

" إن الشرط المباشر لحالة وعي ما هي نشاط محدد بالخصوص الدماغية. (...) ولفهم مدى وقوع عقلنا تحت سيطرة الحوادث الفيزيولوجية ما علينا سوى ملاحظة الكيفية السريعة التي نفقد بها الوعي ( حدوث خلل في قدرتنا على بناء حكم ) ، في حالة تلقى ضربة على الرأس، أو حالة نزيف مفاجئ، أزمة صرع، جرعة زائدة من الكحول أو الأفيون، أو أحد الأكسيد. ومدى سهولة التأثر بما يتغير في جرعة هذه العناصر، أو حدث مهما كانت درجته متذبذبة، بل وحتى حمى بسيطة. عندما تكون الظروف ملائمة لانسداد قناة الصفراء، فرشقة من كأس قهوة قد تؤدي إلى تغيير كل أفكار الإنسان حول الحياة. إننا أبطال أو جبناء حسب الحالة العصبية. فالحركة العقلية ليست سوى نشاط عقلي فهي دائما متوقفة عليه كما يتوقف الحديث على سببه "

William James , Précis de psychologie (1890) , Marcel rivière , 1946, pp 206 - 208

(1) حدد (ي) الموضوع الذي يعالجه النص. (2ن)

(2) ضع (ي) إشكالية للنص. (2ن)

(3) استخرج (ي) أطروحة صاحب النص، واعمل على توضيحيها. (4ن)

(4) كيف دافع صاحب النص على أطروحته ؟ (4ن)

5) من خلال ما درسته هل تتفق (ي) مع موقف صاحب النص ؟ (6ن)

12